تعز فلبث اياما ومات ودفن في الاشرفيه مدرسه والده واقام الظاهر
في الدملوة مدة ثم دخل عدن وخرج منها ونزل اليها المجاهد فاخذها
واقام الظاهر الى عام اربعة وثلاثين وسال الامان والذمة فاجابه
الى ذلك واقام معتقلا عنده الى ان مات في عامه ذلك في شهر ربيع الاول
وتم الامر للمجاهد بعد ذلك واستقر الحال وفي ليلة الثامن من شعبان
سنه خمس وثلاثين نزلت برده من السماء في سيل الوادي سور طولها مايه نزول برد عظيم
وستون ذراعا وعرضها عشرة اذرع وسمكها باعان فلما ذابت بقي
ماوها اربع قطع ارض هنالك وفي سنة ست وثلاثين تسلم الملك
المجاهد الحصون السردد به واظهر الدراهم الرباحيه واجرى لرعياه
النواصف وهي ان لا يوخذ منهم الخراج المتوجه عليهم في اراضيهم الا
في كل نصف شهر واعبط سعر للذنبوان فارتفعوا لذلك كثيرا وفرح عنهم
وفيها احدث عساكر ذمار قهرا ثم حصن هران قهرا وفي سنه تسع
وثلاثين عمرت ابواب مدينة زبيد ودروبها وحنادقها على يد
الامير الشجاع عمر بن عثمان بن محيا وكان اميرا او مشدا وناظرا
ثم

ثم امر ان يبني مدرسة بالحرم الشريف المكي سنه اربعين وجعل لها وقفا
وافرا ثم حج بعد ذلك سنه اثنين واربعين وفي سنة اربع واربعين خالف
عليه ولده الملك المويد وكان اقطاعه الجثه فاستولى على المهجم وما يليها
فجرد اليه والده العساكر صحبه القاضي موفق الدين بن الصاحب والامير
سيف الدين الخراساني فلم يزل اوابه حتى اجابهم الى الصلح بعد سواله
على والده في الحرم سنه خمسين واربعين فلما وصل اليه حزبه وحبسه فمات بعد
ذلك بقليل ثم ذهب الملك المجاهد الحجه الثانيه سنة احدى وخمسين
وبلغ الى مصر في صحبه الحاج واقام مدة ثم رجع منها سالما في الذي يليها
وفي يوم الاربعا الخامس من رمضان سنه ستين كانت مطر عظيم
المطره المشهورة باليمن في مدينة زبيد ونواحيها فهدمت المساكن
على اهلها وامتلات الابار ماء ومات تحت الهدم نحو من مايه انسان
وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر من سنه اثنين
وستين توفيت حرة صلاح ام الملك المجاهد رحمة الله عليها
وفيها ملك محمد بن ميكايل المهجم ودخلها عسكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)